



ولفحة كرمنا

من العود

للشيخ أحمد الخديم
كاتبه بكومه البناء القديم

طبع
بإذن صاحب الفضيلة
الشيخ صالح أمباركي

وفاة لا مرنا وطننا

هو الشيخ احمد الخديم

طوبى - السنغال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَحَمْدُ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
 وَلَا نَوْمٌ لِمَا تَعْبُدُ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَّقِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ وَاسَلِّمْ وَسَلِّمْ

اللَّهُ شَكْرِي فِي شَهْرِ الرَّبِيعِ هَذَا
 فَاقْبَلْ يَا خَيْرَ الْبَرِّينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ وَاسَلِّمْ وَسَلِّمْ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ وَاسَلِّمْ وَسَلِّمْ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ وَاسَلِّمْ وَسَلِّمْ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ مُحَمَّدٍ وَاسَلِّمْ وَسَلِّمْ

بِنَهْنِيْ امْسِرْتِيْهَا رِي عَجِيْبَا
اَنْتَ الْبَدِيْعُ الْغِيْ مَا زَالَ رَحْمَانَا
بَسْرْتِيْ لِيْ امْسِرْتِيْ لِيْ الْيَوْمَ تَوْسِعَةً
بِهَا الْاَزْمَ مَا تَرْتِضَاهُ احْسَانَا
اَوْ بِيْتِيْ بَعْدَ مَا ظَاوَرْتُ الْبَوَاهُ اَذِي
فَسِرْمُهُ الِى رِيضِيْ جِنَاوِ اِنْسَانَا
اَسْلَمْتِيْ وَجِيْعِيْ اِيْكَ الْيَوْمَ ذَا خِيْعِ
لَمْ تَعْنِيْ وَتَلَهِيْ كَعَجْبَا وَحَسَانَا
عَا مَعَا مَعَا رِي فِضَا حَادِيْ لِحَدَمَتِيْ
تَبَشِيْرُهُ خَيْرُ الْاَعْمَالِ اِنْسَانَا

رَبِّيْتِيْ بَعْدَ الْمَعَامِ وَتَرْوِيْتِيْ
عَلَى يَوْمِ تَرْوِيْتِيْ اَذِيْ جَعْتِيْ صَدِيْتَا
مَكْتَبِيْ بَعْدَ ضِيُوْسِيْ لِيْ حَلَا
مَوْسِعَا بَعْدَ مَا فَدَعْتِيْ عِيْدِيْنَا
نَا جِيْتِيْ الْيَوْمَ يَا مَرَامِيْ كَرَمِيْ
وَسَفِيْتِيْ لِيْ الْيَوْمَ اِيْفَانَا وَبِرْهَانَا
اَصْرِيْ فُلُوْبِيْ النَّصَارِيْ يَا فِدِيْرِيْ اِلَى
نَصْرِيْ وَرِيضِيْ مَرْفِيْ عِيْ اَوْهَانَا
بِيْوَيْتِيْ الْوَاَحِدَةِ الْفَهَارِ مِنْجُوْدَا
لِيْ اَفْهَرِيْ اَنَا عَلِيْ بِشْرَا رِي اَهْمَانَا

تاجت بنار جها مغنيا وله
 امر ابو فخر ابو نصر الانا
 اشكر شكور وسع له هنا وغنا
 يا واسع مغنيا ما زال يناد
 هبل يكونه وهايا مادي محبا
 حنا اكونها بهما الغيب ريات
 مكش وسع وسع ابعثت وسع
 كيلة الفه راجنا انا حيا
 ويك ابعثت الكفة اوني بلا زيل
 تاني انا انا انا انا انا

حله عليه الغنا عوه تينا
 وجد صلاحه بتسليم له انا
 ولينا وعنه كنه عينا
 حملت رب بالتكريم وورعا
 والبر والبر زفا وثلا
 ملكني اليوم يا هيا ووجوا
 ولتخرني اعمه ومسلا
 له جبهه وزوال حبيب وفت
 ماله تترخاه اسرا واعلا

يسر لي الخير وأعصم وزد رشدي
يا نا ومعاله بيزل بر و منانا
اليد فلب وجته ان كذا كيد
يا هاء يا لم بيزل ربا و كنانا
له خب بلفير ذوا اليمار و عجل
حتى نبشرم فذكار كنانا
بكونك الفاه ابنا رمت هنا
ان لا انا زرع جنبا را وسلامانا
رضي له السلام يا همار و ابنا
ولتخمن واكمنه مكر او نيكانا

رجوت انك تخمين وتنصرف
نجر اع بيزا بيبك منك رخوانا
وفيت مكر اع انا و مرصعنا
فلتكني سرمة احفاه او عجانا
ان عير ذنوب و هب له اليوم مكنت
بكي ورم به له سرمة ا شاننا
له هب ورا في الذلم ترخه خلفا
ولتبع عني يا عجار ما شاننا
بخرمة المصطفى مرصرت خاهمه
بالنقم والنشر سجعنا مع ميزانا

فديرة فهارا جباريا غرض
رضي الغيا خذ الاموال جبارنا
ناجيتك ابو ميا بر علاه
شكر تجار فوتا ومرجانا
انت العلي العظيم العدم يا امل
انت العظيم العظيم النير حمانا
هبله بحوته الاسماء ففري من
امسي بكابيه اهل الحوا زمانا
منك التمسيت الغي اعليته الطاحا
حيزبه ففرو الاعداء امانا

حج فلب تغيا واخون خطا
و لتتم شين وكلمه بما زانا
ر انتجب ولتكم ما نويت له
طوبى لك بك تبني فيك بينانا
وجهت وجهي بيوم السبت مرضيا
الي الذي سرمد ان فال ك كانا
رب كريم جوده واسع حمة
وايتغي منه تبسيرا واسكانا
زده علمي اليوم زيدا فديشترنا
فيعا ويظا ورضي اله سر سجانا

مَا كُنِي الْيَوْمَ يَا **وَهَا** مَكَلَّتِي
وَلتَكْفِينِي كَيْبَةً لِلْعَرَبِي فَهَمَانَا
نَا جِيئِكَ الْيَوْمَ يَا فِرَّيْكَ وَكُنْ
لِي مَغْنِيًا وَإِن تَعْنُ لِي الْيَوْمَ سِيئَانَا
إِفْتِخْ لِي الْيَوْمَ بِالْمَغْتَارِ سِيئَانَا
أَبْوَابِ خَيْرِ نَجِي الزَّرِّ وَأَبْوَابِ
لِي كَرِّ نَجْوٍ وَسَاعَاءِ وَمَرْحَمَةٍ
وَبِالْبَشَارَاتِ يَا مَرِّ فَضْلَانَا
كَيْبَتِي جِيئَاتِي بِأَمَوْتٍ وَلَا ضَرَّرَ
وَأَجْعَلْ بِحِفْظِكَ مَكْنِي **رَبِّ** فِرْيَانَا

بِئْسَ جَمِيعَ الْغَىِّ أَرْجُو وَالْمَلْبَدِ
حَسْرَتِي كَوْنِي فِرِّيرَ الْعَجِيرِ جِيئَانَا
يَا **رَبِّ** فَذَلِي فِي الْغَىِّ أَرِيكَ كُلَّ مَنِي
وَلتَكْفِينِي ابْنَةَ مَكْرٍ وَأَجْنَانَا
تِيئَلِي الْغَىُّ كَشْفِ الْإِيَّافِ رَفِي
كَمَا كَشَفْتِ لَنَا هَذَا **اللَّهُ** تِيئَانَا
أَصْرًا فَلَوْ بَلَغْنَا عِزًّا إِذَا رَمَعْنَا
لِنَصْرَتِي وَأَهْدِي بِي سُبُحًا وَتِيئَانَا
تُرْكِي أَمْسِرَ الْغَىِّ فَذِي بَعْتِهِ وَمَنْضِي
فَالِهَةِ هَرَبِي وَأَعْنِي كَيْبَتِي خِيئَانَا

وَجَدَلِي الْكُتُبَ وَالنَّسْخَ وَرَوَيْتُ
وَلتَكُونِي سِرْمًا أَجْمَلًا وَخَسْرًا
فَتَلَحُّ هَبْ لِي فِتْحًا فَيُفِيْرُ عَجْبًا
يَا خَيْرَهَا هَبْ لِي عَمًّا وَجِيْرًا
خَفِيَتْ كَلِمَاتُ بِيْرٍ يَفِيْرُ بِكَ ابْنَا
وَأَنْ عَاوِيْجِيْ لَمْ يَدَايِ فِدَاؤُنَا
خَفِيَتْ كَلِمَاتُ الْبَيْتِ فِي الْبَيْرِ كَرِيْمِنَا
وَالْبَحْرَانُ سَاوِيْ بِالْفَيْفِ فِي عَادَانَا
لَهُ خَمْلًا بِيْ يَوْمِ السَّبْتِ فِي وَطْنِ
وَيَارِيْ أَمْسِرْمًا فَهَذَا بَرَاهَانَا

نَهَيْتِي أَمْسِرْمَةً وَيُضَاوِعُ مَعْرِفَتِي
وَسِرْمًا بِيْ نَوْرِيْ أَهْلَانَا
أَجْعَلْ جَوْعِي الْفُؤْمَ سَعَادَتَنَا
وَلتَكُونِ يَوْمَ جَمْعِ الْخَالِ وَبِيْرَانَا
هَبْ لِي بِفَضْلِكَ كَوْنِيْ سِرْمَةً أَفْرَحَا
لِلْمُسْلِمِيْنَ وَخَلَّةً فِيْكَ بِشِيْرَانَا
مَلِكُنِي الْيَوْمِ شَيْبًا لَا يَجَارِيْ فِي
مَنْ الشَّارَاتِ فِي الْمَاثِرِ جِيْرَانَا
عَلَيْكَ أَتَيْتُ بِكَ رَاغِبًا فِيْهَا
مَنْ الْفَيْفِ فِي الْبَيْتِ تَنْصِبُ وَيَعَانَا

رَبِّتِ رَبِّتِ رَبِّتِ
حَتَّى رَجَوْا عِزِّي لَأَوْلًا فَهَذَا
مَلِكٌ عَجِيبٌ مَا أَجْتَأُ مِنْكَ لَأَوْلًا
مَكْرًا وَلَا سُلْبًا وَأَجْعَلُهُ مَلِكًا
مَلِكُهُ تَارِبٌ مَا فَا وَالْمَنَى كَرَمًا
يَا مَنْ يَصِيرُ مِنْهُ جَاعٌ شَبَعَانَا
نَا جَا كَمْ تَجِيَانَا لَا تَجِيْبُهُ
وَلَتَكْبُوهُ يَوْمَ بَعْدَ الْفُلُومِيَانَا
خَيْبِي رَجَاءَ الْغِيْبِيْبِهِ فِي ابْنِ
مَنْ عَامَ عِيُوْكَ الْجَعْمِيْرَانَا

لِي سُوْدًا وَمَا فِتْوَحَاتُ كَوْرِيهَا
بِشْرِي لَمْ يَهْدِي الْأَسْلَامَ فَهَذَا
أَنْتَ الْعَلِيمُ الَّذِي عَلِمْتَ خَيْرَ مَا
فَإِذَا وَبَطِيْكَ مَيْتٌ إِذَا فَمَيْتٌ إِذَا
كُوْرِي الْيَوْمَ تَيْسِيرٌ يَسْرًا
صَعْبًا بِجَاءَ مَا فَدَاكَ وَفَدَاكَ
ثَبَّتْ جَنَانِي وَسُدَّ مِنْهُ فَنِي وَفَنِي
لِنَا بِأَعْدَاءِ مَا فَدَاكَ وَجَدَاكَ
بِشْرِي الْيَوْمَ يَا وَهَابُ جَمَلَةٌ مَا
أَرْحَمُ وَهَبِي لِي تَقِيَّةً يَمَّا وَرَدَاكَ

فتتاح **وهاب يا رازا** **ويا ملك**
 لي افتح وهب لي وارزني بكر الانا
 خيف ازرع اجلا بالبشر مع موم
 حتى اقيم لعيم **الله** اركاننا
 يسر جوعي لمويز واخمن وفي
 اذى الوري وتكعبك ثم اسكاننا
 لك السما والارض والهواء بلا
 مشاركي ليرضي مرشركه باننا
 اجب وصل بتسليم على سني
محمده **ولتعبك** **فانفا باننا**
 سبح ربي عز العزة عمار يلجوني ويتبع على اليرميين وكس ماله والرحالميين

لدا كتب العام اجر الا انفا عم له
 في كل ما يوجد بينو مره ذي زانا
 فبذ فلون العدهي كل النصرته
 في البر والبحر يا مران تلس لاننا
 ناجاد من تجيبا ما رام في عجل
 يا خير مرامه مرطان عجلانا
 انت **المعجبه** الذي ابغى البفاه به
 ديتاوا خري فبهدي العوهه **مولانا**
 تركت ما كانك بالبيع من تجيا
 ما عنة مرلي يفتح حاجتي الانا

فهزنا به الإحصاء^٤ كمرار^٣ وفاننا
 إلى الأكرم^٣ الوهاب^٣ والنعمة^٣ والوفاء^٣
 تغار^٣ فانا الأعداء^٤ والشك^٣ والبلاء^٣
 به^٣ واننا الغضب^٣ بعد^٣ اتبنا^٣ الجذب^٣
 فغيرنا به^٣ ممره^٣ انا تلافينا^٣
 نجاه^٣ إلى^٣ أمه^٣ اجد^٣ ففعدت^٣ انا
 عليه^٣ صلاة^٣ الله^٣ جلاله^٣
 بأعجاب^٣ عي^٣ الله^٣ أفضل^٣ البر^٣
 عليه^٣ سلام^٣ الله^٣ مادام^٣ مصفيا^٣
 وما بين^٣ المولى^٣ به^٣ اصعب^٣ الصعب^٣

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسبح على المرسليين وكنمدا لله رب العالمين

من الوجوه^٣ الحق^٣ للحو^٣ والكعب^٣
 نحو^٣ ميس^٣ لا يعا^٣ نيه^٣ مر^٣ صعب^٣
 كتاب^٣ به^٣ نرجو^٣ من^٣ الله^٣ رحمة^٣
 ونجوي^٣ به^٣ دنيا^٣ واخري^٣ من^٣ الكرب^٣
 رجونا^٣ من^٣ المولى^٣ به^٣ خير^٣ مطلب^٣
 وفترابه^٣ في^٣ كاه^٣ وفعو^٣ في^٣ جلب^٣
 لفة^٣ صار^٣ كترنا^٣ فيا^٣ عن^٣ لنة^٣
 يفتنا^٣ به^٣ المولى^٣ اذ^٣ كل^٣ في^٣ كذب^٣
 اذا^٣ ما^٣ تلو^٣ لنا^٣ اذ^٣ في^٣ ننا^٣ بما^٣ الخبي^٣
 على^٣ غيرنا^٣ مر^٣ سر^٣ واذ^٣ نال^٣ الحب^٣

سبحان ربك رب العزة
 سبحان ربك رب العزة
 سبحان ربك رب العزة

